2779 - من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه .

رواه الإمام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبغوي .

وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت فكله وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله بن عمر فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه .

ومن كلام الصوفية من أعطي ولم يقبل سأل ولم يعطى ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون قال النجم : ولنا في المعنى : .

اقطع أطماعك عن كل نوال ... من غير الملك الكبير المتعال .

ما ساق إليك فتى من رزق ... فاقبله إذا أتاك من غير سؤال